

الدرس الثالث من شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه أبو

إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي
له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:09

اللهم صل على محمد وعلى اصحابه ومن اتى بهن بحسنه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله - 00:00:29

وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة وقلنا بان التوحيد العقيدة الصحيحة مع الاتباع النبي صلى الله عليه
 وسلم كما سمعت في الآيات اتقوا الله اي وحدوه واطيعوه. توحيد - 00:00:49

لله واتباع لرسوله صلى الله عليه وسلم مع التوحيد والاتباع تكون السعادة طمأنينة. الامن الامان الهدایة. البركات من رب الارض
والسماءات سعادة في الدنيا والآخرة مرتقبة بالتوكيد والاتباع والشقاء والضنك - 00:01:19

في الدنيا والآخرة مرتبط بالشرك والبدع فالانسان يحرص ان يكون دائمًا على التوحيد والاتباع توحيد والسنة تعبد الله وحده وتعبد
 بما شرع العمل لا يقبل عند الله الا اذا كان خالصا وصوابا. خالصا لله وصوابا يعني موافق لايش؟ للسنة - 00:01:57

والله عز وجل في اخر سورة الكهف يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا نشرك بعبادة ربه احدا. والعمل الصالح ما
 وافق السنة. والعمل الخالي من الشرك هو ما كان لله. قلنا هذا - 00:02:30

التوحيد اللي فيه سعادة الدنيا والآخرة هذا يتكون او ينقسم الى ثلاث اقسام القسم الاول توحيد الربوبية. القسم الثاني توحيد
الالوهية. القسم الثالث توحيد الاسماء والصفات تكلمنا عن القسم الاول هو توحيد الربوبية. وقلنا هو افراد الله في الخلق والملك
 والتدبیر - 00:02:50

فالخالق هو الله وحده والمالك هو الله وحده والمدبر لهذا الكون هو الله وحده. وهذا التوحيد لا ينجي صاحبه يوم القيمة الا اذا جاء
 بتوحيد الالوهية والاسماء والصفات لان الكفار كانوا يقررون بهذا الايش؟ التوحيد. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر
 الشمس والقمر ليقولن الله - 00:03:20

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فهم يقررون بذلك ومع ذلك حاربهم النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك مات وعلى هذا الكفر
 مخلدون في النار ولا يخرجون منها ابدا. وللاسف الشديد كما تسمعوا من الشيخ العثيمين رحمة الله الان ان - 00:03:49
 كثير من الدعاة واللي بيكتبوا الان هم يتكلموا ويكتبوا ويصنفوا في التوحيد يتكلمون عن القسم الاول هذا اللي هو توحيد الايش؟
 توحيد الربوبية لا اهم انواع التوحيد هو توحيد الالوهية هذا التوحيد اللي ارسل الله الرسل كلهم الى بهذا التوحيد وانزل الكتب -
 00:04:09

من اجل هذا الايش؟ التوحيد. اللي احنا وقفنا عليه الدرس الماضي. واللي هو القسم الايش؟ الثاني توحيد الالوهية. مزيوط هذا
 التوحيد ويقال له توحيد العبادة توحيد الالوهية ويقال له توحيد الايش؟ العبادة. لكن باعتبارين فباعتبار اضافته الى الله -
 00:04:29

توحيد الالوهية وباعتبار اضافته الى الخلق يسمى توحيد الايش؟ العبادة. توحيد اذا اضافناه للفظ الجاللة الله كن توحيد الالوهية الله

سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده. اذا اضفناه للخلق اللي هو توحيد الاله؟ العبادة. ان عبادتك كلها لازم تكون لمين -

00:04:56

للله سبحانه وتعالى. وتوحيد الالوهية تعريفه هو افراد الله عز وجل بالايش ايش كانت العبادة هذي حلف صلاة زكاة صيام صدقة كل هذه العبادات لازم تصرف لمين؟ لله عز لو صرفت شيء منها - 00:05:18

ولو قليل لغير الله اشرك والشرك اما اصغر واما اكبر. الشرك الاكبر يخرج صاحبه من الايش؟ من المفهوم وهذا الشرك يحيط ايه الاعمال. فالمستحق للعبادة هو الله - 00:05:46

طب لو واحد غالب طب ليش الله مستحق للعبادة وحده لان هو الله الحق وكل الالهة المزعومة هذه الاله ايش؟ باطلة قال تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الايش؟ الباطل - 00:06:10

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة والاصنام كانت موجودة. مع انها كانت موجودة لما كان عايش في مكة سنتين طويلة. واول البعثة كانت موجودة الاصنام. وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:06:34

والاصنام موجودة حوالين مكة صحيحة. لكن ما قصرها مباشرة لان لسه الاسلام في بدايته ولسه ايش؟ الصحابة قلة حب يعرض اللي معه ويعرض نفسه في في اول الامر لايش؟ الى الها لا. فتركها - 00:06:48

ودعا الناس لكن لما دخل فاتحها مكة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل بعاصه لاي هو وامي يضرب الصراميك يقلبه على وجهه جاء الحق ها الحق وزهق الباطل - 00:07:06

ان المواطن كان زهوقا الحق اذا جاء الباطل ما يقفل امامه ابدا وصاحب الحق قوي. وصاحب الباطل ضعيف. احيانا الباطل ايش؟ ينتفع لكن سرعان ما يزول. مش احيانا الليل يسود جدا - 00:07:23

لكن نهايته ايش؟ اول ما يطلع الفجر كل الظلام هذا ايش؟ مروح. هذا الباطل اللي مالي الدنيا كلها هذا في بلاد الكفر هذا اللي انت تراه هذا كله مجرد بس ما يرجع المسلمين لدينهم ويتمسكون بالحق والتوحيد واعبدوا الله عز وجل هذا الباطل كله ايش؟ يزهق - 00:07:47

في لحظة والعبادة تطلق على شيئاً. الاول التبعد عن العبادة مطلق على شيئاً. التبعد بمعنى ايش؟ التذلل لله عز وجل بفعل اوامرها واجتناب نواهيه محبة وايشه؟ وتعظيمها. دائماً لما واحد بيذلك بتحبه ولا بتكرهه؟ بتكرهه - 00:08:07

بتكرهه لكن انت لما تبعد الله تذللا وتحط اعلى مكان في جسمك على الارض تجعل ذلك لله ايش؟ محبة لما واحد بيأذيك او واحد مثلاً بينزل بك بلاغ بتهرب منه. لكن الله عز وجل اذا ابتلاك وبين بتروحه؟ لله - 00:08:35

تلجاً اليه بعض الشحاتين بيجي على المسجد بتلاقيه قام بعد الصلاة ويحكي بذل ويتدرب على البوكمال كييف يبكي كل هذا علشان ايه علشان الفلوس اللي في جيب الناس عشان يعطيه الناس - 00:09:04

لو انه قام بالليل وصلى والله ركعتين وبكى وتذلل بين يدي الله الا الله يعطيه اللي الله يغنيك. اللي الله عز وجل يجعله مخرج. لكنه ذليل ذليل علق قلبه بالمخلوقين - 00:09:29

ولذلك بتلاقيه يبكي وبيدل وبعدين ما حداش بيعطيه ولا الناس يقولوا والله العظيم انك كذاب. انا شفتكم بتتشحت في مسجد كذا وكذا تذلل هذا لا يكون الا لله الله يشفيك يا - 00:09:49

اذا لو تموتي عشان نصلي عليك. الثاني المتبعده به. الشيء اللي انت بتتبعده به يعني ايش العبادة اللي انت تقوم بها؟ يعني لو بدك تحلف بالله هذه عبادة. لو بدك تحلف هذه عبادة. العبادة هذه لازم تكون لمين - 00:10:11

بالله تحلف بالله لان العبادة تعظيم. صلاة عبادة لازم تكون لله. هذا هذا المتبعده به طب المتبعده به هذا من من عند نفسك من عند نفسك ولا لازم يكون بما شرع الله؟ وممرين اللي - 00:10:31

اللي شرعه الله النبي صلى الله عليه وسلم. اذا العبادة لازم تكون لله وتكون ايشه؟ بما شرع الله فمعناها كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اسم العبادة اسم جاء - 00:10:50

سامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من القوال والاعمال الظاهرة وليش؟ والباطنة الحب لازم يكون لمين؟ لله. الفاعل بيحب مرته مثلا لكن ايش بيحبها؟ لله شعوري بحب الاستاذ بحبه ليش؟ لله - 00:11:09

والحب في الله والبغض في الله اوثق عرى الایه؟ الایمان مثال ذلك يقول الصلاة. ففعلاها فعل الصلاة. احنا صلينا الفجر الان. فعل الصلاة هذا ايش عبادة وهو التعبد ونفس الصلاة عبادة وهو المتعبد به - 00:11:33

يعني نعبد الله بالايش؟ الله عز وجل واحب شيء تتقرب الى الله ايش؟ ما افترضه عليك افترضوا عليك الفريضة في المسجد في جماعة يحافظ عليها وانت رايك على الصلاة هيك تعرف ان الصلاة هي في المسجد في جماعة الله عز وجل بايش؟ بحبها. وانت ماشي ردلة بتحط بترفع - 00:11:56

حسنة حسنة اريد لي بتحط عنك خطيبة. يعني ما بتوصل المسجد الا وانت ايش طاهر نظيف ما تلاقيش جاي من البيت للمسجد ومولع السيجارة ويلد على المرة هي ويلد على المرة هي - 00:12:25

يعني الحسنات بتجي من هون بتروح ويجي على المسجد يصلني ركعتين بثانية ويقعد مع جاره يصل يغتاب. اول ما يبدأ بامام المسجد. وبعدين بعده بالمؤذن وبعدين باللي يصلوا في الصف الاول وبعدين تدخل الصلاة وهو مرتب له يجي عشرة - 00:12:42 ايش؟ يؤجر لكن اذا بيتك قريب تعال مشي اما اذا بيتك بعيد بما بنقول لك تعال امشي لا بتاخذ نفس الاجر. وتيجي ماشي الا يوم الجمعة طبعا الله الله فضل اه اما تقتل الصلاة - 00:13:02

عشان تأتي بدرى والصف الاول بدل ما تيجي ماشي وبعدين آآتدوخ وانت بتصلني وتروح عليك تكبيرة الاحرام لأ تعال يا ابو السيد والسيارة ولفة السيارة وبنزين السيارة كله بيكون في ايش؟ في سبيل الله بس بدك ايش؟ تحتسن - 00:13:23 ادي المشكلة انك بتتسى بعجزها لما تركب سيارتكم وجاي على المسجد احتسب البنزين واحتسب كل شيء عند الله. وانت بتروح للسوق تشتري خضار واشياء للبيت احتسب عند الله. تؤجر. اذا ما احتسب - 00:13:43

انت زي ما الكافر بيروح يشتري بعاليه صح ولا لا؟ عود نفسك جرب نفسك على اصلاح النية. وانت قاعد تأكل هيكل لو اخذت لك لقمة هيكل واعطيتها لزوجتك يا سلام بتشوفوا اشي كبير. وكمان ازا كان دمك خفيف زي يوسف هيكل اكلها كمان. اما هي شايفك ضربه - 00:13:59

وطالع دار البوز. و بتاكل وانت مبوس وبتتلام وانت مبوس في بعض النساء بتتصل بتقول والله في حياتي ما شفت زوجي بيضحك. قال ما بيضحك. قلت له ايش بتحكى؟ وبرة بتلاقيه بيضحك - 00:14:21

طب لو ابتسمت في وجهي زوجتك بالله ما بتاخذ حسنة بس اجعلها لمين؟ لله هي كلها ايش؟ بدها تدريب على النية. تدريب ما بتتذكرة لكن درب نفسك على كل شغله وانت طالع عالشغل الصبح - 00:14:37

كل الناس رايحة على الشغل. بس انت انوي انك رايح تشتعل عشان تعف نفسك. ما تمدش ايدك للناس. وعلشان تطعم ولادك. هذا انت خارج الانف ايش في سبيل الله. فافراد الله بهذا التوحيد ان تكون عباد الله وحده - 00:14:56

العبد لله بس واحمد ربك انك عبد لله. بدك تقول يا رب لك الحمد على انك جعلتني عباد لك وحده. طب ليش تحمد ربك على انك عبد لله وحده انك ما جعلك عبد للدينار عبد للمرة عبد للسلطان عبد وعبد هترضى مين ولا مين؟ لكن انت امام - 00:15:16 الله واحد بس مطلوب منك ايه؟ ترضيه فافراد الله بهذا التوحيد ان تكون عباد الله وحده تفرده بالتلذل محبة وتعظيمها ايمان وتعبده باماء ايش مما صنع. شحال على مزاجك - 00:15:41

العبادة هذه زي الخرج. اللي بدك اياه وين عبا في ده التعدد في الخرجه هذا ايش؟ عبادة لله وموافقة لمين؟ للسنة. كل عمل بتعمله اهو. لازم يكون لله - 00:16:05

ويكون موافق للسنة. يعني معناها قبل ما تعمل العمل تسأل نفسك سؤالين. لم وكيف لما لازم الجواب من جوة من هون يكون ليش؟ لله. وكيف يعني لازم يكون العمل تأديه موافق للايش؟ للسنة. قال تعالى لا تجعل مع الله الها اخر - 00:16:25

تشرك يعني شو بتكون النتيجة؟ فتقعد مذوما. شف نتيجة الشرك مخذول دليل على مستوى الافراد وعلى مستوى الایش؟ على

مستوى الامم الامة جتها نصر حزب الله هدول لا يمكن يدخلوا المعركة الا وهو رابط الرابطة الخضرا هادي اللي مكتوب عليها ايش ؟
يا حسين - 00:16:49

او يا علي لا يمكن وبيعتبر الرابطة هذه مثل الخوذة تبعت العسكري يعني اللي الطلقة لو اجت في علي ولا يا حسين لا يمكن تفوت في راسه والله انك ما بتفهم. والله لتفوت في راسك لو انك انت راسك اه راس حمار - 00:17:19

لا يمكن لا يمكن يفوتوا المعركة ويهجم الا يكون رابط الرابطة هذى. عقيدة فاسدة توكل على مين ؟ انت بتعبد بمين طب لو سأله على ابن ابي طالب والحسين كانوا يعبدوا مين - 00:17:37

كانوا يدعوا مين ؟ كان يستجروا بمين ؟ كانوا يستغيسوا بمين ؟ بالله عز وجل. كيف تعبدهم ؟ هدول بشر وقال تعالى الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين هذا مش هو المستحق بالعبادة ؟ اية. فوصفه سبحانه بأنه رب العالمين - 00:17:58

تعليم لثبوت الالوهية له. اذا كان هو رب العالمين اذا هو المستحق بالايش ؟ المستحق للعبادة هو رب العالمين لو لو جيت ولد زعلان زعلان مع ابوه. بعدين قعدت هم الاثنين. قلت له يا ولد هذا الرجل - 00:18:29

قال لك ابويما ما دمت اعترف ان ابوه المطلوب منه ايه ؟ ببره. صح ؟ اذا قال مش ابويها هذه مسألة ثانية بغي نناقش فيها. اما اذا قال هذا ابويها اذا فورا يقتضي ذلك انه ايش ؟ انه بره ويعطيه حقه - 00:18:49

فانت بتعرف بان الله عز وجل هو رب العالمين هو اللي خلقك ويزرك واحياك ويعطيك فلابد ان تعرف ان هذا الله الحق هو المستحق الايش ؟ للعبادة فهو الله لانه رب العالمين. وقال تعالى يا ايها الناس - 00:19:12

اعبدوا ربكم مين هو ؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم ولذلك فرعون المجرم لما قال لموسى ايه وقال فرعون ايه ؟ وما رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:19:34

قال لمن حوله الا تستمعون اللهم صل عارف ان هو بلغتنا بتخوت تركه الا تستمعون ؟ قال موسى لفرعون ومن حولهم قال ربكم ورب ابائكم الاولين سخر منه. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. ما قال له انت اللي مجنون - 00:20:06

يا سلام على خلق الانبياء. ما قال لموسى انك مجنون لكن تشويف الاية شو قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلوا وانت ما بتعقلوش يعني انت المجانين شايف - 00:20:33

بعدين عرفوا موسى ان انت بتبقى عارف ان اللي انزل الايات هذى واللي خلق وجحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعدوا فالمنفرد بالخلق هو المستحق اللي ايش ؟ للعبادة الاعرابي كان يأتي كل سما وارض وجبال وطرق وانهار واسجار هيك لحالهم يقول اللي خلق هذه كلها مين - 00:20:48

هو الله اذا هو مستحق العبادة يجي على النبي صلى الله عليه وسلم يقولو ما انت ما قال له من انت ؟ يعني اذا قال له من انت ؟ يعني بيسأل عن ايش ؟ انه اسمه ونسبه لابو لماء انت - 00:21:25

قال لهنبي قال ومانبي ؟ قد ارسلني الله وبابي شي ارسلك ؟ قال انا هفعل هذا يا سلام شغله قضية قضية سهلة ومحلوة. الله خلق وانت عبد تعبده. بس اما بالخوارج والشيعة والصوفية معقدين الامور. وبيخترعوا عبادة ومدخين حالهم. هو الله قال لك قل يا لطيف لما - 00:21:48

ما تدوخ وتطلع من بطنك بلاوي وتقوم بعد ما تخلص تاكل منسف وتقول ان انا الليلة كنت في الزكر قال لكرمين يا عمي عبادة صل اعبد الله عيب بما شرع ويقبل على الله هيك شوي شوي - 00:22:16

اما في بعض الشباب بعض الاخوة بيتبوب الى الله وبعدين ايش ؟ يدخل على العبادة بشدة. شهر شهرين ثلاثة بتلاقيه ملتزم وما شاء الله وبعد الشهرين ثلاثة اربعة خمسة ستة وين فلان ؟ والله رجع لبس الكاربوي حلق مارنس. وصار يدخن - 00:22:37

واحتمال يكون بيشرب حبوب مخدرات كمان. لا لا هو. لشو نزار ما وفتتش معي المشيخة ولا ايه والموت لو جاك في المرحلة السودا هذى ماذ تقول ؟ هتقول له استنى لما ارجع واتوب واعمل صالح - 00:22:57

هتقول لي ملك الموت ما بيرتشي ملك الموت ولا بيستنى ولا اشي خلاص اجا اجلك بدك تخرج من الدنيا لانه ملك الموت اذا ما قبض

روحك فش الک هوا تستنشقه ولا الک شوربة تشربها ولا الک لقمة تأكلها انتهى كل اللي لك خلص لازم ترحل لازم ترحل من على وجه

الارض - 00:23:18

تصير في بطن الارض انت كنت تأكل فوق. اما بيستناك في القبر اشي بده يأكلك انت وانت فوق قاعد وتأكل وترعى يا اما في اشي
تحت مستناك لازم انت تآن هتنزل له طعام. جت لك تحت - 00:23:41

تراب ويوم القيمة تبعث اذ من السفه ان يجعل المخلوق الحادث الایل للفناء الى ان تعبده مجنون. يعني والله لما بتروح على هدولت
اللي بيطوفوا حوالين القبور وتشوفهم شو يسون. يا سيدى بلاش على القبور. لما بتروح عالمسجد النبوى تشف الناس كيف عند قبر
النبي صلى الله عليه وسلم. والله ما يفعلوا ذلك عند الكعبة - 00:24:01

كيف بتدلل بدل ما تيجي القبلة ويدعوا بتجه لقبر النبي صلى الله عليه وسلم ويدعوا. يا رسول الله اطلع شوف الامة يا رسول الله
المرة ما بتخلفش يا رسول الله - 00:24:36

ضهري بيوجعني يا رسول الله. والله شو ضل لهن ولا هدول الاعاجم بدليل واقفين. حافظوا على الصلاة وبعدين يروح يصلي يخلي
القبر قدامه قدامه وهو بيصلي. وكأنه بيصلي التقم يطوفوا بالقبر - 00:24:47

سبع مرات مسکوه فلما توسع لما توسع المسجد برضو بتطفو يعني مرة ومعاي ابو اسلام بعد ما صلينا الفجر كنا خلينا نتمشى شوي
قال نروح عالفندة. نمشي شوية. اه قلت ايوه هسا - 00:25:22

انا بقول لك خلينا نمشي بالعكس لو انت تراقب تلاقي نفسك اليوم بس طبعا خفت كتير لما وسع المسجد كانوا يدوخوا ولا كانوا ناس
يطوفوا حوالين القبر. لانه متعود ايش؟ في بلد يطوف حوالين الخضر. فطبعا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ايش - 00:25:41
هذا عنده خربطة في التوحيد. هذا ما عنده توحيد فهو في الحقيقة لن ينفعك لا بایجاد ولا باعداد ولا بامداد فمن السفه ان تأتي الى
قبر انسان صار رميا تدعوه وتعبده - 00:26:03

قلت لكم ان في اخ من اخواننا طلاب العلم وربك على كل شيء قادر يخرج الحي من ابوك صوفي تعبان صوفي تعبان ومات وكان
عنه مسجد والمسجد هذا فيه قبر - 00:26:28

والقبر هذا صاحبه ملي ويدعونه من دون الله. مات والولد في ليلة ما فيها قمر حفر على القبر بدبيش اجله الى مقابر المسلمين عشان
المسجد آآ يقسم بالله انه ما لقى في اشي - 00:26:45

حتى عظام ما في فالناس بتصدقني. وفيه كتاب مش عارفين الوكيل كان صوفي وبعدين تاب الى الله. بيحكي ان هو صوفي ان
واحد قال له تعال انا اوريك ان كيف الناس ما بيفهموش - 00:27:04

فقادعين بيعملوا اه مدينة جديدة وبيحفروا الطرق وبيعملوا الطرق ويرفعوا طبعا الايش؟ تبعث المخاري هادي عشان لما يسفلوا
الطريق ويرفعوها صح فحاب فرشاة وايبلشن ودهن ودهن البتاع هذا وكتب عليها قبر سيدى مجاهد - 00:27:29
ومرت الايام وصاروا الناس يروحوا ببطوف وبدوا يمنوا مسجد. يا عم طريق! قال لا ده آآ ملي افضل يعني عقول ما في وهو بحاجة
الى دعائك. الميت هذا اللي انت رايح عليه هو بحاجة لدعائك ولا انت اللي بحاجة له - 00:27:48

هو بالحاجة تدعوه لهم وانت لست بحاجة الى ان تدعوه. فهو لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فكيف يملكه لغيره؟ ولذلك سيدنا ابراهيم
لما دخل على والده وقومه وهم بعيون الاصنام قال هل يسمعونكم اذ تدعون - 00:28:14

المفروض من اول ما اغلهم ايه؟ الاخ صحيح والله ما بيسمعوه هل ينفعونكم او يضرتون؟ شو كانت حجتهم؟ قالوا بل وجدنا اباءنا
كذلك يفعلون. تقليد اعمى قال افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي. الا رب العالمين. وبدأ ايش؟ يبین -
00:28:35

واللي خلقه واللي بيطعمه واللي بيهدى واللي بيشفى لما يمرض. هذا هو الله الحق وهذا القسم ايش هو القسم يا فرعوني توحيد
الالوهية. اه انتبه اصحى. صاحي. وهذا القسم اللي هو توحيد الالوهية كفر به وجحد - 00:29:01

اكثر الخلق طب اذا اكتر الخلق جحدوا هذا التوحيد كفروا به. اذا ايش وجبنا احنا طلاب العلم؟ نكون دعاة ايش التوحيد توحيد

الاتباع التوحيد والسنة. هيك تعرف بين الناس انك انت داعي الى التوحيد والسنة. ما عندك غير. توحيد السنة - 00:29:24

لان اذا الناس اتبعوك وانصلحت العقيدة واتبعوا السنة وخرجوا من الدنيا وهم براء من الشرك هم من اهل الجنة اما تربى لي ايهاهم على الشبهات والشهوات والافكار والاراء ويموت وهو مشرك - 00:29:49

او يموت وهو بيكرف الناس انت ما رفعته. انت ضريته من اجل ذلك ارسل الله الرسل وانزل عليهم ايش ؟ الكتب. اذا الرسل كلهم اجروا ايش ؟ التوحيد عشان يرجعوا الناس الى الله. وانزل الكتب كلها ايش - 00:30:10

كلها انت لو تقرأ القرآن كله من اوله الى اخره كله توحيد انواع التوحيد توحيد الربوبية توحيد توحيد الاسماء والصفات جزاء الموحدين جزاء المشركين. انقل الجنة اعدت لمن ؟ النار اعدت لمن - 00:30:36

كله في التوحيد قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول. ها مين الرسول ؟ الا نوحى اليه انه لا الله الا انا ايش ؟ فاعبدون والله عز وجل قال لموسى ايه لما اكلمه عند الطور - 00:30:50

فاعبدني واقم الصلاة لذكري كل الرسل جاءهم يدعون الناس الى ايش ؟ التوحيد. اما تقرأ القرآن هيك كلنبي يدعوه واطيعوه بعدين في النهاية بتتجد هلاك اللي كفروا بالرسل ونجاة اللي اتبعوا الرسل - 00:31:16

وكل قصة الله بينهيهما بايش ؟ ان في ذلك اية يعني ايش عبرة عظة يعني انت اذا قرأت الاية ولا سمعتها في الصلاة وما اعتبرت وما اتعظت لما انت انت نايم - 00:31:47

انت ما استفدت الامام يقرأ تسمع لكلام الله. على الاقل انك ما تسرح لانك اذا ما انتبهتش للامام عقلك بيكون وبين الضعف بالجرار بالوظيفة الشيطان شغل لك عدو. عدو شغل. يؤذن الصلاة يهرب. تنتهي الاذان ييجي. يقام للصلاه يهرب - 00:32:05

تنتهي الاقامة يجييك يظل يووسوس لك. يووسوس لك حتى تنتهي بالصلاه وما تدرى ايش مين يعمل لنا بحث هيك ؟ يجي يوم بعد كل صلاة يختار صلوات معينة. ويقعد بس بعد قدام المسجد اسأل بعض الناس يعني - 00:32:32

قرأ اليوم في الصلاه شوف كم واحد حيعرف وكم واحد ما حيعرف عشان انا بقول لك اللي كله بيقول الله اكبر. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. بس - 00:32:50

الا من رحم ربنا عنا هون في المسجد. الحمد لله رب العالمين على خير عظيم. يعني عنا في صلاة الفجر ما شاء الله مثل الجمعة جميع من اسال الله ان - 00:33:03

احفظها في بعض المساجد بيدخل يصلي وخاصة اذا كان الامام ايش اذا كان الامام اللي بيصلي شرية والمأمومين ايش ؟ عدس. بتصرير شوربة عدس بيقول لك ما احنا عارفين بس هو يقول الله اكبر عارفيه شو حيقرأ في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية. معروف ما هو زهقنا - 00:33:20

مرة تقول زوجي امام مسجد اصحيه قبل الصلاه ما رضاش يصحي. اصحيه بعد الاذان مش راضي يصحي. اصحيه قبل الاقامة عشان يصلي بالناس برضو يصحي. لما يقيموا الصلاه ويدخل واحد يصلي يقوم يتوضأ ويلحق الركعة الثانية - 00:33:47

تعرفوا ليش لانه مش حافز قرآن والصورتين اللي حافزهم ملوا الناس منه المهم انه يثبت وجوده بس فتقول المرة تتصل تقول انا خايف يكون راتبه حرام ما بصليش في الناس طول النهار يسرفس. وبالليل والفجر ما يصليش بالناس - 00:34:05

وساهم في الجامع طبعا موفر على حاله راتب شقاء وبيأخذ راتب وما بيعطيش بنسبة حقه وتروح تشتكى عليه في الاوقاف تلاقي له واسطة وما تقدرش تظهر لوش وادا اجي صلي ولا تقدر تحكي معه ؟ - 00:34:30

وناس مسكينة اللي الله هييسأله يوم القيمة ان انا عينتك امام مسجد من تاريخ كذا تاريخ كذا. شو ختمت هذا الدين يلا حضر الجوال من هسه ومع هذا فاتباع الرسل ايش ؟ قيل. سبحان الله - 00:34:53

سنة الله ارسل الله الرسل يدعوا للناس الى التوحيد واتبعهم قلة واكبر مسال لذلك نوح عليه السلام مكت في قومه يدعوهم بس الف سنة الا خمسين عاما. ومع ذلك وما امن معه الا قليل. ونوح صبران - 00:35:16

ويدعى ليل ونهار سرا وجها ترغيبا وترهيبا لا يكل ولا يمل فلما اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. حتى وصل بهم

ان كان الرجل يحمل ابنته هيكل ويقابل نوع يقول له يا ابني - 00:35:41

كيفن الرجل هذا اذا بتكبر لا تتبعه. هذا ساحر هذا كاهم هذا لا تتبعوه. فلما وجد للكبير فيه خير ولا الصغير فيه خير ايش عليهم فاهالك الله كل من على وجه الارض. ونجي نوح ومن؟ معه. القلة هدول - 00:35:59

فاتباع الرسل قلة. قال عليه الصلاة والسلام فرأيت النبي ومعه ايش هو الرهط كم واحد لتسعة يعني؟ النبي بعث في الناس ودعى ليل ونهار سينين طويلة يمكن خمسة اربعة ستة ثلاثة لانه بيتابعوه. اذا ما تهتم انت ايه الداعي بالايه - 00:36:25

الكثرة. والنبي ومعه الرجل هو الرجالان. كل هالعمر بس واحد او اتنين لا ما تزعلش. والنبي وليس معه احد هذا بعث ودعا وما ولا واحد رد عليه. هذا النبي اللي ولا واحد رد عليه هذا حيحشر مع الانبياء ولا؟ حيدخل مع الانبياء ولا؟ هو ادي - 00:36:53

ان عليك الا البلاغ. عليك البلاغ علينا انت بلغ بس. بلغ ما انزل اليك ربك ليس عليك هداهم اللي هي هداية ايش توفيق انك لا تهدي من احبيت ولكن الله يهدي من يشاء. انت عليك هداية البيان بين. اما هداية التوفيق هذا يهتدى - 00:37:17

وهذا ما يهتدى ما الاك علاقه. ابدا سبحان الله! يأتي الاعرابي اعرابي يعني عقله على قده وفي لحظة يسلم ويقول لا ازيد على ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا احبيت ان تنظر الى رجل من اهل الجنة فانظر الى هذا الاعماق - 00:37:42

انظر الى عم النبي صلى الله عليه وسلم قد ايش خدمه وقديش دافع عنه وقديش النبي صلى الله عليه وسلم حريص على انه يسلم ومع ذلك ما اسلم فانت ما عليك الا تعيش - 00:38:01

فضيلة شيخنا الالباني رحمه الله كان دايما يقول انت عليك مع اولادك انك ايش بهم على السنة يعني تأموروا بالصلوة سبع سنين واذا صار عشرة وما صلاش تضربه وما تضربوش ما تضربوش قبل العشر سنين على اي شيء. احنا اليوم خمس سنين لو كسر كسل بياخد له كف هو وامه - 00:38:17

صح ولا؟ بقول لك ما بجوز تضرب الولد ابدا قبل عشر سنين. لما يصير عمره عشرة بس ينضرب عشان ايش؟ عشان الصلاة وبعدين يقول لك خلاص انت تعمل اللي عليك. وبعدين الولد يطلع شقي ولا سعيد هذى بيدي مين؟ بيد الله. فانت تتقى الله - 00:38:42

بتلاقي الولد ابوه شيخ وامه شيخة وبيقرأ عليه القرآن. يمكن ابوه وامه قرأوا القرآن وهو في بطن امه يمكن مليون مرة واطلع فاشر. وتلاقي الولد ابوه ما بيصلি�ش وامه بتصلি�ش او ابوه كافر وامه كافرة. ويطلع الولد ايش؟ مسلم - 00:39:04

متمسك بيدينه على التوحيد وعلى السنة. هذا فضل الله لكن ما عليك انك ايش؟ بالدعاء. وما عليك انك انت تتقى الله في مسجدك وفي اولادك وفي جيرانك وتدعوا. اما الهدایة والتوفيق هذه بيد مين؟ بيد الله عز وجل. اوعوا تقولوا الشمس طلعت - 00:39:24 لسه ما طلعتش ايوه قبل ما يقول الشمس طلعت الفاعلة. يقول تنبئه من العجب ان اكتر المصنفين في علم التوحيد من المتأخرین يركزون على توحيد الایه؟ الربوبية. وتوحيد الربوبية لحاله ايش؟ ما ينفعك يوم القيمة. وكأنما يخاطبون - 00:39:50

ومن ينكرن وجود الرب وان كان يوجد من ينكر الرب لكن ما اكتر المسلمين الواقعين في شرك ايش؟ العباد مرات بيصوروهم هدول الصوفية وهم بيرقصم يعني وتقرأ كلام ابن القيم لما قرأ لها حكى عنهم فعلا تقول ان هدول بايش؟ هدولا حطوا عقولهم مع الكنادر برة ودخلوا بدون عقول. بيتصرف - 00:40:12

والله اني شفت واحد في وسط الحلقة والحلقة هيكل حواليه وهو في نص الحلقة وشيخ قال بيذكروا الله يلا يا لطيف يا لطيف يا لطيف وطبعا لما تطلع معهم مصيبة يقولوا اقف يا طيف يا طيف. وعلى رجل واحدة واقفة - 00:40:43

يعني تقول لو انه بالكهرباء شغال ما بيشتغلش هيكل على رجل واحدة وبلف وهم حواليه وبعد ما يخلصوا هالدوخة هذى اللي يقع منهم بيكون ولی وبعدين المناسک بقى يا حبيبي. الله لا يحطك امامهم. ثلاثة بيأكلوا منسف لحالهم - 00:41:01

ولهذا ينبغي ان يركز على هذا النوع من التوحيد. اللي هو ايش؟ توحيد الالوهية. حتى نخرج اليه هؤلاء المسلمين الذين يقولون بأنهم مسلمون وهم مشركون وهم لا يعلمون. وهم يمكن ما عدتش وهم - 00:41:23

اكتب من الواو وهم لا يعلمون. مشركون وهم لا يعلمون. لا يعلمون. ما مشركون وهم لا يعلمون. يعني

مشركوا وما يعلمون وهذه جريمة انه وضع في الشر وما يعرفه. حتى بعضهم والله سمعت يا شيخ والله مفتى والله مفتى

البلد قعدت - 00:41:46

سکرها مية مليون يقول والنبي قال والنبي قال هسع تلاقي ولد من الولاد السلفيين هدول يقول لك الشیخ اشرك لا یجوز تحلف

بالنبي وهذی موجودة مش عارف المذهب فلان موجودة في مذهب فلان - 00:42:09

قلت اذا هذا هو المفتى وبیستهزا کمان باللی ینکر علیه. طب علمهم یا اخی احلفوا بالله فیالنبي صلی الله علیه وسلم کان بیحلف

بمین ؟ والذی نفیی بیده والله لك نسأل الله العافية - 00:42:30

یعني بده یعلم الناس الضلال ؟ قلت اعوذ بالله من الشیطان الرجیم. انا کیف بده يقول لربه يوم القيمة ؟ یعنی هم الناس سائلینک انه

یعنی بدهم یحلفوا بالنبي ؟ علمهم یحلفوا بالله. زی واحد یجي یعمل لك محاضرة عن حل الغناء. یعنی هو ضل کل شيء - 00:42:49

في الناس ما عملوه غني للغناء ويستدل باقول شاذة بعض العلماء الى القسم الاول توحید الربوبية. القسم الثاني توحید الالوهية.

قسم ثالث کل هذه مقدمة بیکون لها مین ؟ الشیخ العثیمین قبل ما یبدأ في شرح - 00:43:07

کتاب التوحید. القسم الثالث توحید الاسماء والصفات. طلعت الشمیس طالعة من غیر خلاص مش فی حاجة يقول لك النهاردة. اھی

الشمس النهاردة. ایوا نقف عند التوحید اسماء الصفات بالدرس القاوم ان شاء الله تعالى ان کان في العمر البقیة. وصلی اللہم علی

محمد وعلی الله وصحبه وسلم وجزاکم الله خيرا - 00:43:25